الدراسات الفنية

دور الأنشطة الفنية في تقليل التنمر
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المدرس الدكتور
اثير لطيف كاظم
وزارة التربية ـ مديرية تربية بابل

دور الأنشطة الفنية في تقليل التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The role of artistic activities
in reducing bullying among primary school students

المدرس الدكتور
اثير لطيف كاظم
وزارة التربية ـ مديرية تربية بابل
Teacher Dr. Athir Latif Kazim
Ministry of Education -Babil Education Directorate
Atherlk907@gmail.com

المستخلص

تعد الانشطة الفنية جزء مهم من اجزاء التربية الحديثة وتمثل مع المواد الدراسية الأخرى نظاما يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية لما لهذه المواد من انعكاسات إيجابية على شخصية التلميذ من ناحية وعلى تنمية الافكار المهارات والقدرات والمعلومات من ناحية أخرى، فهي تسعى إلى بناء فرد متكامل متوازن مع نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي.

اما ظاهرة التنمر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم أجمع. حيث أن هذا السلوك السلبي لم يعد مقصورا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل اغلب المجتمعات . فالتنمر موجودا منذ قدم الإنسان على هذه الأرض. وهو معروف وملاحظ في سلوك الطفل الصغير، وفى سلوك التلميذ ، وإن اختلفت الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج في كل حالة. فيعد هذا السلوك من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى التلاميذ بصفة خاصة. مما دعا الكثير من العلماء في ميادين الطب وعلم الاجتماع والتربية الخاصة بالإهتمام بدراسة هذا السلوك، باعتباره مشكلة ذات أبعاد طبية ونفسية وإجتماعية وتربوية. تمثل مشكلة كبيرة لها آثارها السلبية التي يترتب عنها عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات إجتماعية مقبولة مع زملائه، فضلا عن أثرها السلبي على المحيط الإجتماعى للتلميذ بصفة خاصة ، وعلى زملائه واقرانه .ان الانشطة الفنية (التي يتعلمها التلميذ في المدرسة تنمي افكاره بحيث تفتح له افق واسع من الاتجاهات العقلية وطرق التصرف

لدى الفرد ، والتي تعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته وتقوم هذه الاتجاهات على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب لتكوين فرد يتصرف بحكمة لحل العقبات والمشكلات التي تواجهه دون الحاجة الى انفعالات واضهار التنمر). (١)

الكلمات المفتاحية : الانشطة الفنية ، التنمر ، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

Artistic activities are an important part of modern education. Along with other academic subjects, they form a system that aims to achieve comprehensive and balanced development of all aspects of the personality. These subjects have positive repercussions on the student's personality on the one hand, and on the development of ideas, skills, abilities, and information on the other. They seek to build an integrated individual who is balanced within himself and interacts with his environmental and social environment.

Bullying is a widespread behavioral phenomenon that encompasses almost the entire world. This negative behavior is no longer limited to individuals, but has expanded to encompass most societies. Bullying has existed since the beginning of time. It is well-known and observed in the behavior of young children and students, although the motives, methods, goals, and results differ in each case. This behavior is one of the most significant problems facing those in charge of the educational process in general, and students in particular. This has prompted many scholars in the fields of medicine, sociology, and special education to study this behavior, considering it a problem with medical, psychological, social, and educational dimensions. It represents a major problem with negative effects that result in the child's inability to establish acceptable social relationships with his colleagues, in addition to its negative impact on the student's social environment in particular, and on his colleagues and peers.

The phenomenon of bullying is a widespread behavioral phenomenon that almost includes the whole world. As this negative behavior is no longer limited to individuals, but has expanded to include most societies.Bullying has existed since human foot on this earth. It is known and observed in the behavior of the young child, and in the behavior of the student, even if the motives, means, goals and results differ in each case. This behavior is considered one of the most important problems facing those in charge of the educational process in general and students in particular. This prompted many scholars in the fields of medicine, sociology and special education to pay attention to studying this behavior as a problem with medical, psychological, social and educational dimensions. It represents a major problem that has negative effects that result in the child's inability to establish acceptable social relations with his classmates, as well as its negative

These trends are based on the individual using previous experiences and benefiting from them to reach the desired goal of forming an individual who acts wisely to solve the obstacles and problems that he faces without the need for emotions and showing bullying)

Keywords: Artistic activities, bullying, primary stage

impact on the student's social environment in particular, and on his classmates and peers.

Artistic activities (which the student learns in school develop his thoughts in a way that opens up a wide horizon of mental trends and ways of behaving for the individual, which gives a clear characteristic to his behavioral pattern.

الفصل الاول

ان مادة التربية الفنية هي (أسلوب وطريقة لتكوين القدرة على التعبير الفني، وتهدف الى تحقيق المهارات للمتعلمين وصقلها لنمو المتعلم من مختلف جوانب شخصيته من خلال مجموعة من الأنشطة الفنية عبر مجالات الفنون الجميلة والتطبيقية وتهدف الانشطة الفنية إلى توجيه المتعلم للأهداف التربوية، والخطط والمنهجية لتنميه القدرات الفنية وهذه الخطط لابد ان تكون مناسبة مع مرحلة المتعلم ومراعاة التدرج المعرفي الفني من السهل الى المعقد ومن البسيط الى المركب) (٢)

وتسهم التربية الفنية في تطوير (الحواس الخمسة ذوق المتعلم وقدرته على تهذيب الشخصية وبناء استجاباتها الانفعالية حتى تحقق لها التوازن في المجتمع وكذلك اكتساب المتعلم أساليب ألدقه، والتركيز، والملاحظة، والتأويل عن طريق استخدام أساليب ذاتيه واعتماد على أبجديات القراءة والتحليل وتنميتها رتقي بالاحاسيس والمشاعر)(٣)والإلمام بلغه النقد وطلاقة ممارسه النقد الذاتي من خلال تقويم أعماله بنفسه حتى يطورها. ولانغادر الحقيقة اذا اشرنا الى (الدور الهام للانشطة الفنية في تنميه الوعي المعرفي والفني وتعويد المتعلم على التفكير السليم والدقيق بالاضافه الى تشجيعه على النظام وحب العمل والتركيز بهدف خلق روح الإبداع والابتكار لديه ومن أنواع الفنون هي(الرسم –الخط الزخرفة– الموسيقية– المسرحية – البصرية– الادب)(٤)، بالإضافة الى دور لتربية الفنية المهم في بناء شخصية الفرد فهي تساهم مع باقي المواد الدراسية في إعداد الفرد المتكامل الشخصية وتمنحه قدرة للاستجابة للجمال أينما وجد وأينما كان ويؤكد الباحثون (أهمية الفن التربوية باعتباره القوى المهذبة لغرائز الإنسان والمتسامية بها إلى المستويات الرفيعة فهو يهذب النفس ويضمن نموا في الذوق والإحساس بالجمال إلى جانب اكتساب المهارات الفنية ، ويعامل الفن في المدارس على أساس انه مادة ممتعة وله دور كبير في التربية فالأنشطة للفنية تغير سلوك

التلميذ وتتغير عاداته ويكون قادرا على إدراك المعاني والقيم الجمالية في الأشياء) . (٥)

اما التنمر عند التلاميذ ينتج من "ميلهم للاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاكسة والميل للتحدي والتلذذ في نقد الاخرين وكشف اخطائهم واضهارهم بمضهر الضعف او العجز والاتجاه نحو التعذيب والتنغيص وتعكير الجو والتشهير واحداث الفتن وان اساليب التعبير المباشرة فتكون بالضرب او الاعتداء على ممتلكات الغير او سلبها او اللجوء الى التهديد والشتائم " (٦)

وان انتشار ظاهرة التنمر بين التلاميذ في المدارس عامة على اختلاف المراحل الدراسية ضرورة تأتى بالاهتمام بدراسة هذا السلوك بدءا من المرحلة الابتدائية لما لها من الأثر الأول في تكوين شكل السلوك عند الفرد ولأن فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا، وتشكل فيها العادات، والاتجاهات، وتنمو الميول، والاستعدادات، وتنفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتتمثل القيم والتقاليد، والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي، والإجتماعى، والوجداني.وذلك طبقا لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية .

تعد الانشطة الفنية هي جوهر للتربية الوجدانية التي تبني الشخص روحيا وتكمل اهتمامه الفكرية والعملية ، فتكمل شخصيته الفنية من خلال(تنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه ، وتعد التربية الفنية جزءا مكملا للعملية التربوية ولها العديد من السمات منها تنمية السلوك الابتكاري وتنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني ونمو القدرات العقلية وتكامل شخصية التلميذ وتأكيد ذاته. والكشف عن المواهب الفنية من خلال اللعب بالخامات المختلفة والتنفيس عن بعض الانفعالات وتدريب الحواس وتنميتها ولغة تساعد على الاتصال والتواصل وتنمية الاتجاه النقدي عند التلميذ وتنمية الناحية الثقافية شغل أوقات الفراغ) (٧) . وبذلك يجد التلميذ في الفنون خير متنفس لأحاسيسه

مشكلة البحث:

على الرغم من اهتمام العديد من الدراسات التنمر للتلميذ إلا أنها اختلفت في نتائجها حول ظاهرة التنمر للتلاميذ ويمكن إرجاعه إلى تعدد جوانب السلوك العدواني وتعدد أساليب التعبير عنه والتي تتنوع لدى التلاميذ وفقا لتباينهم من حيث التكوين الشخصي والإجتماعي، ووفقا للبيئة الثقافية والإجتماعية التي ينتمون إليها ، ومن هنا تأتى أهمية دراسة دور الأنشطة الفنية في تعديل السلوك العدواني وذلك لما لها من دور في خفض السلوك العدواني والعادات السلبية .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بـ

جاءت مشكلة البحث متمحورة بالاستفام التالي :

ما دور الانشطة الفنية لتقليل من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

هدف البحث:

تعرف على دور الأنشطة الفنية لتقليل من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث: تنبع اهمية البحث عبر :

١. تسليط الضوء على دور الانشطة الفنية في تعديل سلوك التلاميذ .

٢. تعديل سلوك التلاميذ بما يتناسب مع اهداف ال ؤسسة التربوية.

الحاجة للبحث :

١. يفيد البحث المؤسسات التربوية بوزارة التربية في تحديد الاهداف العامة التي تنشدها فلسفة التربية

٢. اساتذة التربية الفنية والمرشدين التربوي وكافة العاملين بالمؤسسات التربوية بالقطاع العام والخاص

٣. منظمات المجتمع المدني التي تعنى بالطفولة

فروض البحث

هناك علاقة إيجابية بين الانشطة الفنية والبعد النفسي في تغيير السلوك العدواني (التنمر) للتلاميذ .

حدود البحث:

الحدود الزمانية : ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الحدود المكانية:مديرية تربية محافظة بابل – النشاط الفني والمدرسي في الهاشمية (رسوم ، نحت ، مسرح).

منهج البحث

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات البحث

الأنشطة الفنية : " من أبرز أنواع الفنون البصرية التي يمارس من خلالها التعبير الفني، سواء كان ذلك التعبير فكريا أم التعبير عن الإحساس والمشاعر"(٨) ، وتضم هذه الأنشطة مجالات متعددة منها فن الرسم، فن التصميم، فن الكولاج وغيرها من المجالات الفنية التي تساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الانفعالية والنفسية مثلاً المسرح .

تعريف اجرائي: مجموعة من الممارسات الفنية التي يقوم بها التلميذ لتكوين عمل فني سواء كان رسم ام نحت ام فخار ام كولاج ام تصميمات زخرفية تنمي تفكير التلميذ تشعره بالثقة بالنفس وان له اثر معين في الحياة .

التنمر : (سلوك عدواني وغير المرغوب فيه يصدر من الفرد تجاه عائلته اويمكن ان يكون بين تلاميذ المدرسة، والذي يدلّ على اختلال في موازين القوّة لدى التلميذ المتنمّر؛ فالتلميذ الذي يستخدم العنف والقوة البدنية للحصول على ما يريده يدلّ على خلل واضح في الطاقة لديه، ويمكن ان يتضمن التنمر القيام بعدّة أمور؛ مثل

تخويف الآخرين، واستخدام القوة البدنية للوصول إلى مايبتغيه ، أو لفرض السيطرة على الآخرين)(٩) ، ويقسم الى :

التنمر اللفظي: يمكن تعريفه بأنه إستعمالا لكلمات غير المقبولة اجتماعيا كالشتم، والتهديد بالإيذاء، والسخرية من الغير، والصياح، والألفاظ الجارحة.

التنمر البدني: سلوك يتمثل في إيذاء الطفل لنفسه، وإيقاع الأذى بها، إيذاء الأخريين، وإلحاق الأذى بهم، ويأخذ أشكالا متعددة منها:تمزيق الطفل لملابسه، وملابس غيره، وتخريب، وتكسير أدواته المدرسية، وعض أظافره، وشد شعره، وضرب رأسه بالحائط، والعرقلة، والدفع، والضرب.

تعريف التنمر اجرائيا : هو سلوك يصدر من الفرد تجاه الاخرين الغرض منه السيطره عليهم واخضاعهم لاردته وتلبية مايطلبه منهم دون رادع نفسي للمتنمر وذلك يؤدي الى الحاق الضرر بالمقابل بالكلام او الضرب او استخدام أي شيء قريب منه يمكن استخدامه لاخضاعهم أو مجرد إلحاق الآذى والإساءة لهم، كما قد يكون القيام بنشر الشائعات الكاذبة حول الآخرين، وبشكل عام فهي فهي تتضمن الهجوم على الآخرين جسدياً أو لفظياً .

الفصل الثاني

اولاً : الانشطة الفنية واثرها بشخصية التلميذ وعلاقتها بالتنمر

فقد شهد العصر الحديث (تطورا هائلا في مجال التعليم وتغيرت النظرة الى التعليم من مجرد نقل للمعلومات الى تنمية جميع الجوانب الشخصية للتلميذ لمواجهة تحديات الحياة وحل المشكلات من خلال المهارات التي اكتسبها من التعليم حيث اصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية فيجب بناء شخصية التلميذ واضهار طاقاته الكامنة والمتنوعة) (١٠) ولمجوعة اقرانه في المرحلة الدراسية ويجب الايمان بتعدد الطاقات الفكرية والابداعية للتلميذ وتنميتها وتعزيزها من خلال افساح المجال للتلميذ للتعبير عن قدراته الابداعية بالانشطة الفنية المتعددة منها (الرسم – النحت – الخزف – التصميم – التمثيل .....الخ) من العديد من القدرات المكنونه بداخل الفرد مع مراعات مرحلة التلميذ العمرية ، حيث ان لكل مرحله من المراحل الدراسة طبيعتها وخصائصها وطريقه معينه في التعامل مع تلاميذه ولابد من وضع خطه منهجيه يجب السير عليها لكي تنمي القدرات الفنية للتلاميذ وتكون هذه الخطة تراعي الزمن والتدرج الفني من السهل الى صعب ومن البسيط الى المركب وتغطي المنهج التربوي لمادة التربية الفنية وخاصه من الناحية الجمالية حيث تكون مسؤوليه معلم التربية الفنية ، (ويجب خلق جو

من الالفة بين التلاميذ من خلال والقصص الخيالية الهادفة والمناسبة مثلا تعالوا للتعبير مثلا استخدام الالوان الخشب او الباستيل لتعبير عن ذكريات التلميذ الطفولية بعد مناقشتها واثارتها وترجمتها الى مواقف تعليمية فنية اكثر جمالية باستخدام اقلام الرصاص او استخدام الوان المائية في رسم اللوحة الفنية اضافة الى مواضيع خياليه مع مزج الخيال بواقع من البيئة المحلية لجذب التلميذ بالبيئة وتدريبة على محور الرؤية الفنية اما اختيار اللون يحتاج المزيد من المتابعة والتوجيه من قبل المعلم) (١١) ، وايضا الاهتمام بالمعارض المدرسية لخلق رؤية فنية من خلال الاحتكاك وتبادل الخبرات والاشتراك في المعارض والمسابقات الدولية فهي الوسيلة المباشرة التي تمتزج بها الثقافات والعلوم والمدارس الفنية سواء عن الحديث منها او القديم.

وقد إكدت بعض البحوث بالفئات التي تعانى من التنمر بدءا من المرحلة الابتدائية فالإعدادية والثانوية والجامعية وما بعدها واهمية التاكيد على الجوانب السلبية في حياة التلميذ ومنها السلوك العدواني (التنمر) في المرحلة الابتدائية ، ومن هنا تأتى أهمية البحث الحالي الذي يهتم بدراسة التنمر أطفال المرحلة الابتدائية ومحاولة خفض هذا العدوان بتصميم أنشطة فنية متنوعة.

ويمكن ملاحظة (التنمر عند التلاميذ في ميلهم للاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاكسة والتلذذ في نقد اقرانهم الاخرين وقد يكون التنمر مباشر فيكون بالضرب او بالاعتداء على الممتلكات او التدمير اما الاساليب غير المباشرة للسلوك العدواني هي السرقة والكذب ، وينشأ التنمر عند التلميذ عندما يكتشف انه يستطيع ان يجعل من الاخرين يسايرون رغباته بايذائهم وكلما علم بدوافع اقرانه ازدات مهاراته في استخدام التنمر كوسيلة للسيطرة) (١٢) ، وقد ينشا التنمر في كثير من الاحيان من احساس الطفل بنبذ ابائهم او قد يكون معلميهم او باحساس عميق بالنقص او قد يكون نوع السلوك التي شجعها افراد الاسره سببا من اسباب العدوان بهذا يعتقد الاباء ان مايبدوه الاطفال من سلوك عدواني ضروري لشجاعتهم ومن ثم يشجعونهم على القيام بهذا السلوك . (وهناك عوامل يتوقف عليها ميل التلميذ ان يكون عدوانيا :

١. رغبة التلميذ في ايذاء زملائه وايذائهم .
٢. درجة احباط البيئة واثارها للميول العدوانية .
٣. كمية القلق والشعور بالالم المرتبط بالعدوان) .(١٣)

فإن المرحلة الابتدائية للتلميذ هي نقطة تحول من العشوائية إلى النضام ومن الحرية المطلقة الى الحرية المقيدة ، ففي هذه المرحلة توضع اللبنات الأساسية لشخصية الإنسان، فان التلميذ يتعرض إلى مواقف شديدة من الصراع النفسي والإحباط وعدم إشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية والتنتشكل خطرا على حياتهم في

المستقبل، وخصوصا إذا كان هذا الطفل يتصف سلوكه بالسلوك العدواني(التنمر) الذي يشكل بالفعل خطرا عليه، وعلى أسرته، والمجتمع الذي يعيش فيه. فمشكلات الطفولة قد تمتد بصورة تتطلب تدخلا مهنيا، وتمتد تلك المشكلات لتشمل: العدوانية، والعنف، وعدم ضبط السلوك. وان استخدام الأنشطة الفنية للتقليل من السلوك العدواني لتلميذ المرحلة الابتدائية يتم من خلال:

١. مساعدت التلميذ للتخلص من الاحباط والقلق والخوف .

٢. تقديم خبرة تنفيسية من خلال إستخدام الفن كمتنفس عن المشاعر والخبرات الداخلية.

٣. تقوية الشخصية للتلميذ ، وذلكمن خلال تحرير الطاقة النفسية التي سبق استنفاذها في عملية الكبت، من خلال التنفيس عن هذه المكبوتات في العمل الفني، عودة هذه الطاقة النفسية مرة أخرى إلى الأنا، الأمر الذي يؤدى إلى دعم الأنا وتقويتها.

٤. تنمية الثقة بالنفس بالنسبة للتلميذ من خلال حل المشكلات التي تواجهه بسلوكيات جديده غير موجوده لديه سابقا .

٥. شعور التلميذ بأنه عنصر فعال ومهم في الحياة من خلال اعماله الفنية .

٦. زيادت ثقة التلميذ بنفسه والاعتزاز بها من خلال تكيف التلميذ مع البيئة المدرسية المحيطة به .

٧. تنمية القدرة على التكامل والتواصل(١٤)

ثانياً : اثر الانشطة الفنية في بناء شخصية التلميذ

ان أي نشاط يصدر عن التلميذ سواء كان افعالاً او اقوالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيلوجية او الحركية او النشاطات الفكرية التي يمارسها التلميذ في حل المشكلات فهي مكتسبة من محيطه الذي يعيش فيه كالبيت او المدرسة او الاصدقاء فيمكن ان نوطد وننمي السلوك الجيد للتلاميذ من خلال التعزيز والذي قد يكون بكلمة ثناء وتصفيق له او الاشاره الى رسومه الفنية وعرضها امام زملائه او تكليفه بتمثيل شخصية البطل او الطيب في الاعمال المسرحية المخصصة للتلاميذ ، ويمكن ان نكرمه بهدية بسيطة او شهادة تقدير كل هذه المعززات لها تاثير ايجابي في سلوك التلميذ في المدرسة او خارجها.

وبالتاكيد ان تكامل شخصية التلميذ وتأكيد ذاته يساعده على التعامل مع من حوله ويوفق بين الاتجاهات الجماعية والفردية ، فهو يجد لذة شخصية أثناء ممارسة العمل ولذة جماعية أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية . (فالفن يوفر نوع من التوازن بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية والحسية وبين الوعي واللاوعي ، ويمكن أن نحول بعض الدوافع الهامة لدى الطفل إلى دوافع بناءة عن طريق تحرير الأنشطة الفنية التي تؤكد ذاته عن طريق المشاركة الوجدانية له وفهمنا لاتجاهه وميوله)

(١٥) ولايخفى على القاريء ان الفن صورة من صور الحياة في أرقى حالاتها بل إن الحياة في أحسن تكاملها وشمولها لا يمكن إدراكها إلا من خلال نظرة الفنان، حينما يكون صادقاً في حسه، ومتمكناً من ترجمة هذا الحس، والحقيقة أن التلميذ وهو يعبر عن ذاته وعما يثيره في الحياة وفي الكون المحيط به، أنه لا يفعل ذلك باعتباره فرداً عارضاً ذا نزوات تظهر ثم تختفي حسبما يمر في المواقف المختلفة، إنما هذا التلميذ حينما حمل لواء النجاح بنضجه ونموه وشمول نظرته نجد أنه يصبح من القادة الذين يحملون الشعلة، ويصبح مناراً وهادياً لغيره من البشر، بل لعله يصبح ممثلاً لاقرانه في كشفه للقيم المتكاملة التي لا يستطيع الشخص العادي الكشف عنها بمفرده، وحينما يكشف عنها التلميذ ويجعلها ميسورة للمشاهد والمتذوق ، فإنه يؤكد ثقافته ويوسعها باتساع النظرة واتساع الأفق وضم رصيد الخبرات إلى هذا الشخص المتذوق الذي لولا طموح التلميذ وتشكيله للاشكال ما كان له أن يدرك هذه القيم أو يتذوقها

حيث ان التلاميذ على اختلاف اعمارهم يتمتعون بقدرات عقليه خلاقه وخبرات تمكنهم من الابتكار والإبداع فيستطيعون تجاوز حدود تقليد الطبيعة ، ولهذا يفترض بمعلم او مدرس التربيةالفنية عدم حمل التلميذ على نقل الملامح الثابته للاشياء الطبيعيه أو تمثيل الاشياء تمثيلاً حقيقياً وجعله يعبر بدلاً عن ذلك عن عالمه الخاص به ، بحيث يتمكن ان يعبر بواسطه الفن عن مشاعره وانفعالاته ليكون انعكاساً لذلك المركب من الغرائز والافكار في داخله وهذا يقلل عنده التنمر ، لان الطالب يفكر ويلاحظ وهو يرسم فعقله يربط ذاته بالاشياء ولديه قدره على استخدام تفكيره وخياله على نحو يكفل له الهيمنة على حل مايواجهه من مشكلات فنيه وتحويل الطاقات المكمونه السلبية الى اعمال فنية متنوعة وجميلة يستحق عليها الثناء والتقدير وهذا يجعله ايجابيا في الحياة .

فالتلميذ يلعب بجسده كما يلعب بخياله وفكره،(يحاول هنا وهناك ليكتشف ولينمي مواهبه، يفرح لكي تتفتح مشاعره وأحاسيسه وبذلك تنضج عواطفه، والتلميذ يتحرك لكي تقوى عضلاته وتتوافق العضلات مع الأعصاب وأعضاء الإدراكه العقلي . ولكي تتوازن كل هذه الأعضاء في نسق واحد يستطيع من خلالها أن يتفاعل التلميذ مع البيئة التي يعيش فيها سواء كانت البيئة الاجتماعية أو المادية المتمثلة في الأشياء من حوله) (١٦)

ان الانشطة الفنية (بالنسبة للتلميذ مهما اختلفت أساليبه أو طرائقه ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر، وأفكار وخبرات يتعلم الإنسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل التلميذ مع بيئته فالخبرة الفنية التي نعلمها للتلميذ ماهي إلا وسيلة للتعبير عن

الأصوات، والألفاظ، والخطوط، والألوان، والملامس، والحركات، ومن خلال هذه المواد الخام يستطيع التلميذ أن يعبر عن فهمه واتصاله بالعالم الخارجي)(١٧)

وقد اكدت بعض الدراسات عن علاقة رسوم التلاميذ بالعوامل البيئية والثقافية والاجتماعية، والجسمية والحركية والحاسية والإدراكية والعقلية، وعن استخداماتها كوسيلة لقياس الذكاء وللتعبير عن افكاره ومشاعره ، والكشف عن الشخصية التي يرغب ان يكون عليها التي تتمتع بمجوعة من الخصال الحميده والصفات الطيبة النبيلة التي تستحق الثناء والاشاده ، فيمكن (ان يظهر من جميع سلوكياته اعمال فنية للتعبير عن الاستعدادات الإبداعية وتنميتها، ومع نمو الدراسات في مجال سيكولوجية رسوم الأطفال والتلاميذ يملي على الباحثين للدقة والضبط والتزام الموضوعية، فاعتمدوا على أساليب المنهج العلمي كالملاحظة المنظمة والتجريب، واستخدموا الأدوات المقننة في توصيف الرسوم وتحليلها وتصنيفها)(١٨)

اما المراهق يجد في (الفن خير معبر لطموحاته ورغباته الخيالية ، والبالغ يجد في التعبير الفني خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية ، ولذا ينبغي أن يمارس التربية الفنية وفق آخر ما توصلت إليه الأبحاث التربوية والنفسية التي تهتم بتعليم الفن ولا تبنى الشخصية المتكاملة للفرد إلا من خلال تعلم كل مواد المعرفة والفهم المرتبطة بالفن حيث تبنى علاقة سوية ومنسجمة مع بعضهما البعض وبهذا نستطيع أن نكون أشخاص متزنين عقليا وسيكولوجيا) (١٩) .

فنظم التعليم في البلدان المتخلفة تستهدف في تعليمها تعليم الأفراد المواد العلمية والآبية وتفضيلها على مادة التربية الفنية او مواد الفن الأخرى متجاهلة وظيفتها التي هي اكثر وظائف التربية أهمية ، فالفن لا يحرزه أي شخص غير أصحابه الموهوبين فهو لا يخضع للمقاييس التي تبنى عليها القوانين العلمية كما هو الحال في المواد العلمية بل هو موهبة يحصل عليها الفرد منذ ولادته فإذن يكون الفن في هذه الحالة ذا قيمة للمجتمع والدولة ، (فالمجتمعات والدول المتقدمة تعتز وتفتخر بفنانيها وعلمائها وأدبائها وشعرائها وقادتها وقد تكون الفنون التشكيلية والفنون العملية ذات فائدة لا تحصر للإنسانية علما أننا اليوم نجد التعليم لم يعمل على إطلاق عنان الفن وإشاعته بين الناس ونتيجة لذلك لم نعثر على أناس من المتخرجين من الجامعة مفعمين بالوعي الفني والذوق الجمالي ويدهم مزودة بالقدرة على الرسم المبتكر يشهد العالم في وقتنا الحالي انفجاراً معرفياً في شتى الميادين ، وثورة علمية وتقنية تكنولوجية لجعل العلم والمعرفه ادوات وظيفيه في تطوير الحياة) .(٢٠)

وقد اشار العديد من الباحثين عن دور التربية الفنية وانشطتها (بتحفيز عقول التلاميذ نحو

الإبداع والابتكار وتنميه قدراتهم الفنية من خلال عملية عقلية متعددة خطوات تتداخل فيها عوامل كثيرة وان هذه القدرة على التفكير لا تقتصر على فئة محددة من الافراد بل هي شائعة بينهم والفرق في درجة توافر هذه التي يمكن تنميتها بالبرامج التعليمية والتدريسية)(٢١). لقد حاول العلماء وضع برامج تهدف إلى تعليم التفكير بشكل أفضل، واكتشفوا أن العديد من الأفراد يملكون بالفعل المهارات اللازمة للتفكير بشكل فعال ، ولكن ما كانوا يفتقرون له أنه لم يكن لديهم وضوح بالنسبة للقدرات الضرورية للتفكير، فكانوا يحتاجون إلى استعدادهم لاستثمار الوقت والجهد في استخدام مهارات التفكير التي اكتسبت بالفعل. وقد أدى ذلك إلى استنتاج الباحثين (أن هناك سلوكيات تؤثر على طريقة تفكير الناس، فالقصور عند العديد من الأفراد لا يرجع إلى عيب في العقل، بل الافتقار إلى الشجاعة، والمبادأة في استعمال العقل دون وصاية الآخرين، أن التفكير الفعَال يشمل كلاً من المهارات الفكرية والسلوك الإيجابي فيما يتعلق باستخدام هذه المهارات(٢٢)ومن الانشطة الفنية المسرح الذي يعتبر وسيلة من وسائل الانشطة الفنية المحببة للتلميذ ، (فلابد ان يقديم الفكره السهلة التي يتقبلها الطفل، إضافة إلى الشحصيات المتعلقة بالمسرحية التعليمية من بيئته الاجتماغية ومعالجة لظاهرة سلبية كالتنمر وتحث على الجانب الايجابي في الحياة كحب زملائه ومساعدتهم ويمكن ان تكون مشوقة وتتعامل مع التلاميذ في مختلف مستوياته العمرية ، مع وجود المعلم المتمكن والتلميذ الممثل القادر على إيصال أفكار الكاتب ولو بتصرف من المعلم المخرج لتوظيف الاهداف التربوية)(٢٣) إن عدم تحديد عمر التلميذ أمر ضروري لتقديم العمل المسرحي، ومن الضروري أيضا في هذه الحالة مشاركة التلاميذ في العمل المسرحي مشاركة صميمية بعيداً عن الفرض والإكراه فنجد احد التلاميذ يرغب بتجسيد شخصية الملك والاخر يرغب ان يكون حماية للملك والاخر يجيد شخصية الوزير الماكر واخر يجيد شخصية القاضي العادل وتكون نهاية العمل المسرحي هو بان الملك يكتشف ان الوزير يريد قتله والظفر بالمملكة ويكون نهاية العمل المسرحي هو زج المذنب في السجن وخسارته لمنصبه ومكانته عند الملك وهذا العمل يجعل للتلميذ رادع من ان لكل سلوك عدواني عواقب وخيمة يكون فيها قد خسر المعلم وخسر زملائه ،(ان غرس القيم النبيلة غاية في الصعوبة سواء من حلال المسرح او غيره لدقة وحساسية موضوع التوجيه للقيم التربوية واهميتها في حياة الافراد في المجتمع ولا بد إن يكون ذلك وفق تقديم عملي مدروس نابع من الضرورات العامة والأسس المهمة لبناء المجتمع ، وعليه فان أول ما ينبغي إن نتحلى به في تعاملنا مع التلميذ هو الصبر

الطويل والجميل لأنه مفتاحنا إلى التغيير الايجابي للمجتمع عن طريق الفن)(٢٤) .

الفصل الثالث

الأنشطة الفنية ودورها في العديد من المجالات

اولاً : دور الأنشطة الفنية في التعليم الابتدائي:

منذ إن استحدث نظام التعليم المقصود و المسمى بالتمرس، استحدثت معه الأنشطة الفنية كمجال تعليمي يستخدم الفن التشكيلي مدخلا من مداخل التربية المدرسية مثله مثل بقية مجالات المعرفة التي تحولت إلى مقررات دراسية، ان الدور الأساسي للأنشطة الفنية كدرس يتعلم فيه الفرد المعرفة العلمية لمجالات الفن المتعددة مثل الرسم والنحت والتصميم والزخرفة والمسرح ....الخ ، كذلك يتعلم المتعلم ضمن أساسيات إنتاج العمل الفني تلك المهارات والتقنيات التي تنتج بها هذه المنتجات ، إضافة إلى المعايشة الوجدانية والتذوقية للفن وتطبقانها في الحياة للاستمتاع بها.(ان تطور القدرات العقلية يتطلب ممارسة الفنون قوة ملاحظة وتخيل وتذكر وفهم وإدراك وتصور . فالإنتاج الفني لا يخلو من هذه العوامل أو من أكثرها ، والتلميذ حين يمارس الفن يستدعي خبراته السابقة ويتعرف على خبرات جديدة وهذا بالتالي يقوي ذاكرته . وقد تتفوق التربية الفنية على بعض المواد التربوية الأخرى في كونها تنمي القدرة الخيالية ، هذه القدرة التي لها دور كبير في بناء الأفكار وابتكار كل جديد)(٢٥).

ثانياً: دور الأنشطة الفنية للنهوض بالمستوى المعرفي :

شكلت التربية الفنية بالمرتبة الثالثة من منظومة اهداف التعليم في القرن الحادي والعشرين وذلك لكون الفنون لغات غير لفظية لها كل مافي اللغات اللفظية من مفردات وعلاقات ومدخلات للاستخدام الاتصالي والابداعي للنهوض بالمستوى المعرفي والعلمي للتلاميذ وان الأنشطة الفنية ركيزة مادة التربية الفنية لتعلم مهمة مع الدروس الاخرى في المدرسة باستخدام استراتيجيات حديثه في طرق التدريس والمسماة بطريقة المشروع والتي ناد بها الفيلسوف الامريكي (وليم كلباتريك) الذي اكد على تكامل المعرفة عن طريق تكافل المواد الدراسية مع بعضها البعض على تكوين المفاهيم والأفكار متكاملة لتعلمها عن طريق المعرفة والخبرة والممارسة عند المتعلمين وتقديمها لهم في النشرات المدرسية العلمية لمادة العلوم او الاجتماعيات او صورة كما في الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية وتحويل المواد الدراسية الى صور ورموز يسهل حفظها وتجميعها بابسط شكل.

ثالثاً : دورالانشطة الفنية لتنمية الابتكار :

تعد التربية الفنية إحدى الدروس التربوية المهمة التي تعمل على توجيه سلوك المتعلم من خلال

انشطتها الفنية بشكل إيجابي أي انها تهدف إلى إكساب وتنمية مهارات التلميذ نحو الابداع ولابتكار عن طريق الرسم أو النحت أو التمثيل ،(فهي المحرك الأساسي للقدرات االبتكارية للمتعلم من خلال تنظيم أفكاره ، وترتيبها ، وتنسيقها ومن ثم ابتكار إبداعات ترفع من حسه العام، بحيث يتم تعديل سلوكه إيجابيا نحو نفسه ومحيطه عبر النظرة االبداعية الفنية التي يكتسبها المتعلم) (٢٦) . حيث أن إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الأنشطة الفنية تفتح أمامهم المجال لكي يندمجوا في الممارسة الابتكارية التي يقوم بها الفنان . (إن الاندماج الفعال في تركيب العناصر الفنية أساس النمو الذاتي للتلاميذ ، وذلك نوع من الممارسة الابتكارية ينعكس على السلوك العام للطفل طوال حياته. ومن هنا يبب على المعلمين الاهتمام بالتربية الابداعية الابتكارية التي تعتمد على خيال التلميذ وهذا النوع الذي يتجه إلى إثارة وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذنا بشتى الطرق ، كأن يسمح لهم باكتشاف حلول مختلفة للمشكلات وروح التشكك العلمي وعدم تقبل الأمور على علتها ، إضافة إلى تنمية قدراتهم من خلال الملاحظة) (٢٧) .لايشك احد من ان الأنشطة الفنية مادة تعتمد على تقنيات صناعة الفن دون غيره من الجوانب الموجودة في الفن من وجدان ومعرفة فأصبحت عملية ممارسة الفن عملية آلية تعتمد على القدرات المهارية ، وقد ساعدت الدراسات التربوية والنفسية بعد ذلك إلى لفت الانظار الى ضرورة إعطاء التلميذ قدرا من الحرية في التعبير ، وهكذا تعاظم الهدف من الانشطة الفنية وساعد على تحقيق الابتكار كما في تشكيل قطع الورق المقوى لانشاء اشكال هندسية كالابنية تصاميم تشكيلها وهذا هدف من أهداف تدريس الفن في المدرسة كهدف أسمى من العملية التعليمية المدرسية للنهوض والنمو والتطور والابتكار في الحياة الدراسية والعامة هذه الاعمال تقلل عند التلميذ السلوك العدواني لانشغالة بتصميم اشكاله .

رابعاً : دور الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني :

إن التذوق الفني يتلازم مع إنتاج الفن ولذا فالصياغة تستند على الإنتاج وتتبعه بالتذوق فلا إنتاج بلا تذوق ولا تذوق بلا إنتاج يتفاعل معه المجتمع.(ان تذوق الفنون ليس نوعاَ من المعلومات النظرية ولا حتى إنعكاساَ عاطفياَ، ولكنه مهارة مكتسبة، وهو كمهارة يمكن أن تصقل وتهذب، والمعلومات الحقيقية يمكن أن تكون مساعدة بطرق متعددة، ولكن لا يمكن أن تصبح بأي حال بديلة عن تدريب القدرة الماهرة، فالمهارة قدرة مكتسبة من العمل بطريقة معينة)(٢٨) .

وتأثير تذوق العمل الفني في نفوسنا إنما يتحدد بخصائص الاطار الذي اكتسبناه نتيجة خبراتنا السابقة بتذوق هذا النوع من الأعمال، ولابد لمن

يتصدي لتذوق التصوير مثلاً من اطار يكتسبه من كثرة التعرض لخبرات يتلقي فيها هذا النوع من الأعمال الفنية،(فكل مجال من مجالات الفن يجب أن يقابله إطار خاص به، وكلما كان الإطار أكثر إتساعا ومرونة دل ذلك علي القدر الذي تنوعت فية النماذج التي تلقاها الفرد هذا بالأضافة الى توافر قدر من المرونة لدي الفرد، وبهذا فالإطار مكتسب وأن اكتسابه يتم غالباً من خلال إدراك النماذج المتعددة، وعادة ما تؤثر الأطر في بعضها البعض حينما تتعدد لدي المتذوق، وإن كان هذا التأثير يتم بين الأطر بدرجات مختلفة، فوجود عناصر أو قيم فنية مشتركة بين الأعمال على اختلاف مجالاتها يهم في القيام بعملية التعميم المنطقي)(٢٩).

ولكي تتم عملية تذوق العمل الفني تضع "مارسياإيتون" M. Eaton شرطاً إضافيا ينبغي توافره في هذه العملية وهو أن محصلة عملية التذوق أن يتوصل المشاهد إلي إدراك وتمييز سمات جمالية في العمل الفني موضوع التذوق لم يكن ليتسني له ملاحظتها دون منهج التوجيه ثم تتحول تلك السمات الجمالية إلي مفاهيم عامة، وحينما ننتقل من تحويل رؤيتنا الجمالية من عمل فني معين إلي إحساسنا بالجمال في البيئة من حولنا، فإننا نتحدث عن ممارسة التذوق الفني، وحينما يستطيع المتذوق أن يترجم ما يتعلمه في عمل فني واحد إلى فكر عام في الفن يتحقق التذوق الفني.

خامساً : **دور الأنشطة الفنية في معالجة التنمر للتلاميذ:**

يمكن للتلميذ ان يصبح اكثر استقلالا اثناء ممارسه الانشطة الفنية اذ كان قادرا على حل المشكلات التي تواجهه وبلوره الافكار التي يريد ان يعبر عنها دون الحاجه الى مساعده المعلم في كل خطوه يتخذها اثناء العمل، فالتلميذ الذي يسال المعلم كل دقيقه لا يبدو انه سليما الا اذا كان هناك مشكله اساسيه وهي عدم تلائم الصوره الذهنية التي يريد التعبير عنها مع الصوره الفعلية التي قام برسمها. (فيجب ان يحاول التلميذ اكثر من مره للتغلب على المشكلات التي تواجهه واثناء هذه المحاولات يكتسب الكثير من المهارات العامة التي يستفيد منها في نتاجه الفني فيجب على التلميذ ان يحرر طاقاته المكنونه وتنميه قدراته للتعبير عن الافكار التي تجول في مخيلته وتحويلها الى اعمال فنيه تسهم في معرفه كيفيه تبلور تلك الافكار وتحويلها الى نتاج فني ويمكن للمعلم ان يساعد التلميذ على اكتشاف مواهبه من خلال الخبرات التي اكتسبها نتيجة خبراته التربوية فيوضح له الجانب الذاتي للتلميذ في الابتكار وحل المشكلات من خلال طرق متعدده) (٣٠)

ان للانشطة الفنية دور لبلورة الافكار والممارسات الفنيه (اضافة الى خصائص الخامات التي يستخدمها التلميذ لذلك يجب اثناء تعليم التلميذ كيفيه التعبير عن فكره معينه ان

يراعي اهميه مساعدتهم على اكتساب قدرا من التحكم في استخدام الخامات ويجب ان يكون التلميذ قادر على استخدام الخامات المناسبه توظيفها في اعماله الفنيه ليكسبهم قدرا من الثقه بالنفس وليتسنى له طرح الافكار والاهداف المناسبه التي يريد التعبير عنها فهنا يحتاج التلميذ الى التوجيه في تكوين الاعمال الفنيه تعبر عن احاسيسه وكبح جماح السلوك العدواني من خلال توظيف طاقاته لانتاج اعمال فنية باشكال بصريه جميلة تضعف من العادات النفسية الغير محبذه عند التلميذ)(٣١) . يضاف ان الأنشطة الفنية مهمة ضمن (إطار التدريب والعلاج النفسي في ظل النظريات النفسية والتربوية المستحدثة الخاصة بالفئات الغير عادية من المرضى وأصحاب الانحرافات العقلية والنفسية ،ومنهم أيضا فئة المبتكرين وأصحاب التفوق العقلي ، وقد ظهرت العديد من الدراسات والبرامج التي تؤكد على ضرورة الأنشطة الفنية كمدخل طبيعي من اجل إبداعية أعلى للمبتكرين لإظهار مواهبهم التخصصية لخدمة مجتمعاتهم وأنفسهم)(٣٢)

ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

١. تهدف الانشطة الفنية إلى توجيه المتعلم للأهداف التربوية، والخطط والمنهجية لتنميه القدرات الفنية .

٢. تطوير الحواس الخمسة ذوق المتعلم وقدرته على تهذيب الشخصية وبناء استجاباتها الانفعالية حتى تحقق لها التوازن في المجتمع وكذلك اكتساب المتعلم أساليب ألدقه، والتركيز، والملاحظة .

٣. تنميه الوعي المعرفي والفني وتعويد المتعلم على التفكير السليم والدقيق بالاضافه الى تشجيعه على النظام وحب العمل والتركيز بهدف خلق روح الإبداع والابتكار لديه ومن أنواع الفنون هي(الرسم –الخط الزخرفة– الموسيقية– المسرحية – البصرية– الادب .

٤. وتعد التربية الفنية جزءا مكملا للعملية التربوية ولها العديد من السمات منها تنمية السلوك الابتكاري وتنمية الحساسية الفنية وتنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه ،والتذوق الفني ونمو القدرات العقلية وتكامل شخصية التلميذ وتأكيد ذاته .

٥. ان التلميذ يكون متنمر عندما يكتشف انه يستطيع ان يجعل من الاخرين يسايرون رغباته بايذائهم وكلما علم بدوافع اقرانه ازدات مهاراته في استخدام التنمر كوسيلة للسيطرة .

٦. ان المرحلة الابتدائية للتلميذ هي نقطة تحول من العشوائية إلى النضام ومن الحرية المطلقة الى الحرية المقيدة ، ففي هذه المرحلة توضع اللبنات الأساسية لشخصية الإنسان، فان التلميذ يتعرض إلى مواقف شديدة من الصراع النفسي والإحباط وعدم إشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية .

٧. ان تكامل شخصية التلميذ وتأكيد ذاته يساعده على التعامل مع من حوله ويوفق بين الاتجاهات الجماعية والفردية .

٨. فالفن يوفر نوع من التوازن بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية والحسية وبين الوعي واللاوعي ، ويمكن أن نحول بعض الدوافع الهامة لدى الطفل إلى دوافع بناءة عن طريق تحرير الأنشطة الفنية التي تؤكد ذاته .

٩. ان التلميذ مهما اختلفت أساليبه الفنية ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر، وأفكار وخبرات يتعلم الإنسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل التلميذ مع بيئته فالخبرة الفنية التي تعلمها للتلميذ ماهي إلا وسيلة للتعبير عن الأصوات، والألفاظ، والخطوط، والألوان، والملامس، والحركات، ومن خلال هذه المواد الخام يستطيع التلميذ أن يعبر عن فهمه واتصاله بالعالم الخارجي .

١٠. علاقة رسوم التلاميذ بالعوامل البيئية والثقافية والاجتماعية، والجسمية والحركية والحاسية والإدراكية والعقلية، وعن استخداماتها كوسيلة لقياس الذكاء وللتعبير عن افكاره ومشاعره ، والكشف عن الشخصية التي يرغب ان يكون عليها التي تتمتع بمجوعة من الخصال الحميده والصفات الطيبة النبيلة التي تستحق الثناء والاشاده

١١. يجد التلميذ في التعبير الفني خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية ، والانشطة الفنية خير معبر لطموحاته ورغباته الخيالية ،

١٢. ان غرس القيم النبيلة غاية في الصعوبة سواء من خلال المسرح او غيره لدقة وحساسية موضوع التوجيه للقيم التربوية واهميتها في حياة الافراد في المجتمع ولا بد إن يكون ذلك وفق تقديم عملي مدروس نابع من الضرورات العامة والأسس المهمة لبناء الفرد في المجتمع .

١٣. وقد ظهرت العديد من الدراسات والبرامج التي تؤكد على ضرورة مشاركة التلميذ في الأنشطة الفنية لانها مدخل طبيعي من مداخل إبداعية للمبتكرين لإظهار مواهبهم التخصصية لخدمة مجتمعاتهم وأنفسهم .

١٤. ويمكن للمعلم ان يساعد التلميذ على اكتشاف مواهبه من خلال الخبرات التي اكتسبها نتيجة خبراته التربوية فيوضح له الجانب الذاتي للتلميذ في الابتكار وحل المشكلات من خلال طرق متعدده .

١٥. افساح مساحة كافية للتلميذ لان يحرر طاقاته المكنونه وتنميه قدراته للتعبير عن الافكار التي تجول في مخيلته وتحويلها الى اعمال فنيه تسهم في معرفه كيفيه تبلور تلك الافكار وتحويلها الى نتاج فني.

الفصل الرابع

اولا : مجتمع البحث : مجموعة من تلاميذ مدرسة الربيع الابتدائية للبنين (٢٠) تلميذ تنوعة مشاركاتهم بين تمثيل والرسم والتصميم .

ثانياً : اداة البحث : اعتمد البحاحث مؤشرات الاطار النظري كاداة لتحليل العينات

ثالثاً : تحليل الاعمال

١. عمل مسرحي

٢. رسومات

٣. :تصاميم هندسية

تحليل النشاطات والاعمال

١. مسرحية (الصادق الامين)

تعد من المسرحيات التربوية للتلاميذ حيث تدور احداثها عن الصدق والامانة سر النجاح في الحياة فهي تعزز ثقة التلميذ في نفسه والاعتماد على قدراته الذاتية لمواجهة الحياة والاستعانة بكل طاقاته للوصول الى القمة رغم المشاكل والمعوقات تعتبر مسرحيه من مسرحيات التعليميهوالتربويه التي تبرز لنا جانب من جوانب الحياه التي يمر بها الانسان سواء كان تلميذا ام مواطن ومنها نستفيد في حياتنا العامه حيث نجد ان دائما هناك خافيه تحيط بالملك او بالرئيس او بالمدير او باي مركز اجتماعي وهي التي تؤثر على الكثير من قرارات واراء الملك او من بمنزلته وهذه التاثيرات تكون ايجابيه للحاشيه وسلبيه لعامه الناس فنجد ان الحاشيهمدخمهبالاموال والنفوذ هم ومن يسايرهم وتجد عامه الناس يعيشون في وضع غير جيد وغير مناسب لمكانتهم والانسانيتهمولادميتهم وفي هذا العمل المسرحي اراد الكاتب ان يظهر لنا ان ان التدليس للحقائق والرغبه في جعل كل موارد المملكه بخدمه مجموعه شخصيات غير مؤهله ولا تستحق هذه المكانه لا تدوم ابدا انما لها يوم معين تذهب الى اشخاص اخرين وكما قيل لو دامت لغيرك لما وصلت اليك وهذا يحث التلميذ على ان يكون صادقا ويعمل بتفاني واخلاص ويقرا دروسه لكي يصل الى مبتغاه الذي يسعى ان يصل اليه في نهايه مشواره الدراسي وانه هو من سيكون في النهايه بالمركز الاجتماعي الذي يليق به والذي ناله بجداره وجهد وعمل شاق طيله سنين حياته وهذا يحفز التلميذ لان تكون كل طاقاته المكنونهالجسديهوالعقليه تصب في مشروعه المستقبلي وترك كل الصفات الذميمهوالسلبيه التي لا تليق به كتلميذ يطلب العلم وكمواطن صالح يخدم زملائه وابناء وطنه لا ان يكون متنمرا عليهم وظالما لهم ومتعالي فهذه من الصفات المنبوذه التي اشار لها جميع معلميه ومدرسيه وعائلته لانهم يرغبون ان يروه انسانا حسنا مهذبا محترما محبا لهم

٢ . الرسومات

انموذج رقم (١)

عندي تعبير عن العمل الفني استخدم التلميذ مجموعه من الاشكال كل شكل له دلاله خاصه فاولا استخدم العلم العراقي للدلاله على انتمائه لهذا البلد وتمسكه بارضه وسيادته وايضا اضافه الى العلم العراقي الجندي العراقي المقاتل الباسل وهو يؤدي التحيه الى العلم دليل على احترام وتقديره لهذا الرمز السيادي وايضا اضافه الدبابهالعراقيهالمقاتله التي هي منتصره ورفعها العلم العراقي وتكون خلف الجندي والعلم العراقي باسناد ارضي لهما واستخدم ايضا الهليكوبتر التابعه للطيران الجيش حيث اراده من ذلك ان يكون النصر للجيش العراقي من خلال الارض والسماء وايضا اضافه مجموعه من الطيور التي ترافق الطائره الهليكوبتر للدليل على السلام والمحبهلابناء الشعب العراقي وايضا اضافه شجره لم يظهر منها الا القليل من الجذر والساق وجزء من الاوراق وهي ايضا تعبر عن الانتماء للارضي والسماء

انموذج رقم (٢)

استخدمي في هذه اللوحه حد التاريخي حدث في العراق في جنوبه وبالمحافظهالبصره خصوصا حيث القيمه كاس كاس خليجي ٢٥ الذي تنافست فيه الدول الخليجيه للظفر والفوز بكاس الخليج العربي الذي يعد هو رمز من رموز الانتصار والفوز وتحقيق اعلى المكان الرياضيه بين الدول الخليجيهالمشاركه في هذه البطوله حيث اشاره التلميذ الى مجموعه من الاشكال منها رسم كاس الخليج الذي يهدى للدولهالفائزه بنهائي كاس الخليج العربي وكتب فوقه خليجي ٢٥ ثم يلي ذلك رسم شكل ملعب جذع النخله الذي يعد رمز من رموز محافظه البصره خصوصا والعراق عامه ثم بعد ذلك رسم العلم العراقي الذي يرفرف في ارض العراق دليلا على النصر والفوز في هذا الحدث الكروي الفريد من نوعه ثم اشار ايضا الى كره القدم حيث رسمها اعلى اللوحه بجانبها مجموعه من اعلام الدول الخليجيه وعدد الاعلام هي خمس اعلام لخمس دول التي هي من الدول المتنافسه للفوز بهذا الكاس الذي يعتبر نصر يحققه ابناء الشعب العراقي من اللاعبين المشاركين بهذه البطوله اضافه الى انتصارات العراق في جميع الميادين منها الرياضيه وهذه تحفز التلميذ على ان يكون عنصرا فعالا في مجتمعه وبلده لكي يخدمه ولا يتسبب بالحاق الضرر باخوته وزملائه وابناء جدته اي انه يترك التنمر اللفظي والجسدي ويكون محبا لزملائه واخوته وكل ابناء شعبه

انموذج رقم (٣)

في هذا العمل الفني نجد اشاره واضحه للنظافه حيث رسمت التلميذ سله كبيره وهي مبتسمه واظهرت يدها التي تحمل المكناسه لكي تنظف ما موجود حولها من نفايات وايضا هناك شخصيه تلميذ يساعد هذه السله في جمع

النفايات ووضعها في سله اخرى وهذا محفز لدى التلميذ الطاقات الجسديه في ان تكون خدمه لنفسه اولا ولمدرسته ولبيته ايضا فهيتحثه على ان يكون نظيفا في كل مكان لان النظافه اجمل شيء ثم يلي ذلك العمل الفني معجون اسنان مع فرشاه اسنان التي هي خاصه بتنظيف الفم قبل النوم فهذه ايضا مرتبطه بموضوع اللوحه حيث انها نظافه فم التلميذ لكي يحافظ على اسنانه من التسوس وايضا هناك حنفيه تسكب الماء وهناك شكل فلامي يخرج يديه ليغسل من ماء الحنفيه المتساقط في كل مكان وهذا يحس التلاميذ ان يغسلوا ايديهم دائما بالماء والصابون والوقت كتب عليها اهتم بنظافتي الشخصيه ثم نهايهاللوحه من الجانب الايسر شمس بازغه تنير من حولها للجميع وتجعل هذا اليوم جميلا صافيا نظيفا .

انموذج رقم (٤)

في هذا العمل الفني الذي رسمه التلميذ بموضوع اعياد راس السنه الميلاديه حيث اشار الى مجموعه من الجار اعياد الميلاد تكون اثنان منها على جانبي اللوحه كبيره الحجم مزينه بمصابيح وهناك مصطبه كبيره يوجد فوقها شيك اعياد الميلاد وشموع وبعض الحلوى المزينه لهذا العيد المبارك ونجد هناك شخصيتان من الاطفال خلف المصطبه يحملون بالونات اعياد الميلاد الملونه بالوان وهم يرتدون ازياء تتكريه الخاصهباعياد الميلاد وفي اعلى اللوحه رسم مجموعه من البالونات الملونه بالوان متعدده يعتليها السنه الميلاديهالجديده وهي ٢٠٢٣ وان مثل هذه الاعياد تحفز عند التلميذ روح المحبه والتسامح وحب الاخرين وعدم ايذاءهم بل ان يقدم لهم الهدايا بهذه السند الجديده متمنيا لهم النجاح والتوفيق في مشوارهم الحياتي والدراسي ان للمناسبات الاجتماعية والإنسانية والاعياد لها اثر كبيرا في نفسيه التلميذ انها تنمي له روح الابداع لأنه عايشه هذه الاعياد وكانه جزء من المحتفلين بها خلاص يا مها في مخيلته تصور احبه كثيرا وشارك فيه ورسمه في نفسه البهجة والسرور بما استخدمه في تلكه المناسبة من تزيين المكان ورفع الاعلام والشعارات الخاصة الاعياد يتكون عنده تصوراتك ام و خبرات حسيه فينجده رسمه شجره الميلاد المزينة بالمصابيح وبحجم ها الكبير حيث يعتبرها من اساسيات السنه الميلادية واضافه لها الجزء وهي كيك عيد الميلاد المزينة بألوانهاالجميلة وطبقاتها المتعددة حيث جعل حجم ها اصغر بقليل من شجره اعياد الميلاد وزينها بالشموع وهي امنياته وامنيات زملائه في ان تكون سنه خير وامان على ربوع وطني هو بلده ومشاركه بناء بلده واخوته في الوطن انهم ابناء البلد الاصلاء اخوتنا المسيحيين كانه يقول لنا بالمحبة والتواجد و مش اول مشاركه في المناسبات ولا عياد هو دليل على وحده ابناء البلد الواحد

انموذج رقم (٥)

في هذه اللوحه اشاره التلميذ من خلال التعبير الفني برسم ساحه مدرسه وتلميذتان للقيان النفايات في سله المهملات النفايات فاراد من هذا التعبير ان يحسن بقيه التلاميذ على ان يكونوا عنصر فعال في المدرسه من خلال الحفاظ على جماليهونظافهالمدرسه التي هي بيتهم الثاني والتي هي الملاذ الامن الذي يخرجهم من متاهات الجهل الى بر الامان ونور العلم والمعرفه وتعلم القراءهوالكتابه والعلوم الاخرى التي هي رصيدهم في الحياه المستقبليه وايضا اضافه تلميذ اربع صفوف خلف التلميذتان وقد كتب بين كل صفين عباره حافظ على نظافه مدرستك وهذه اشاره على ان نكون نظيفين ونحافظ على نظافه واثاث وممتلكات

٣. تصاميم هندسية

انموذج رقم (٦)

اشاره التلميذ في هذا العمل الفني المجسم لمنزل لما له من دور مهم في حياه التلميذ حيث ان المنزل الذي يسكنه التلميذ يعتبر من اساسيات الحياه لكل فرد لولا المنزل لم يستطيع التلميذ ان يراجع دروسهم ويكتب واجباته البيتيه وايضا لا يستطيع ان يلعب مع اخوته وايضا لا يستطيع بدون المنزل ان يخلد الى الراحه او النوم مبكرا لكي يصحوا مبكرا ويذهب الى المدرسه ليكمل مشواره الدراسي فنجده صمم منزله المستقبلي على شكل جملوني باضافه شباك لجانبين وباب واحده وايضا هناك شرفه فوق الباب لكي تكون ظل لمن يجلس امام المنزل وايضا هي حدودها واضاف ايضا الى سياج يحدد نهايه وحدود المنزل الذي صممه ان مثل هذه الاشكال التي يصممها التلميذ ويفرغ مجهودا كبيرا جسديا وذهنيا تكون متنفسا للطاقات الكاملهالعقليهوالجسديه لديه فيحول الطاقات السلبيهالكامنه الى اعمال فنيه جميله واشكال معماريه تنمي الخيال والابداع لديه

انموذج رقم (٧)

استخدمت التنميه في هذه المجسم الفني مجموعه من القطع الكرتونيه والتي هي ثلاث قطع مربعه الشكل وخمس قطع مثلثه الشكل فركب هذه الاشكال بعضها ببعض وانت جاء لنا شكل مجسم يشبه الى حد ما جسم السمكه حيث جعل في المقدمه الراس على شكل مثلث يرتبط بالبطن وهو مربع الشكل افقي مرتبط بي زعانف على جانبي ثم يلي ذلك مربع عمودي يكمل بطن السمكه ثم يلذلك مثلث افقي ومربع عمودي ثم مثلث افقي يكون ذيل السمكه وان مثل هذه الاعمال المجسمه تحفز التلميذ الخيال والابداع والابتكار ويفرغ من خلاله الطاقات السلبيه ويحولها الى جانب ايجابي وايضا يمكن ان يستفاد من اراء وافكار زملائه التلاميذ لكي ينمي لديه روح التعاون وسماع اراء اقرانه والتلاميذ وابداع ملاحظاتهم له والرد عليها باسلوب علمي وتقني ووظيفي ومعرفي مهذب

انموذج رقم (٨)

استخدم التلميذ في هذا المجسم الفني مجموعه من القطع اغلبها مثلثه الشكل وقطعه واحده مربعه حيث ركب هذه الاشكال على شكل هرم بقطع مثلثه واحد تلو الاخر ويركب ويركب الشكل المثلث بالاخر عن طريق نصف القاعده والارتفاع ويكون المثلث الاخر الذي يليه عكس اتجاهه لكي يحقق الجماليه والاتزان في هذا المجسم حيث ركب ثمان طبقات طبقه تلو الاخرى وفي اعلى التصميم وضع مثلث على شكل شجره اعياد الميلاد تكون طوليه الشكل تمثل راس الهرم او راس التصميم المعماري الذي نفذه التلميذ من خلال اشياء بسيطه ومواد متوفره وهي قطع الكرتون ويستخدمه المقص في جعل القطع يتركب بعضها ببعض بسهوله

انموذج رقم (٩)

استخدم التلميذ في هذا التصميم الفني مجموعه من القطع الكرتون حيث قطعها على شكل مثلث وركبها ست قطع تقريبا بنفس الحجم والشكل حيث اظهرت لنا تصميم معماري افقي متوازن من جميع الاتجاهات يمكن ان يكون مبنى مستقبلي او تصميم لبنايه معينه يمكن ان يطورها في المستقبل لكي تظهر بشكل جمالي ووظيفي جميل وهنا نجد ان التلميذ قد استطاع ان ينفذ تصميما هندسيا بسيطا جدا من خلال عدد القطع والخامه والعمل حيث استطاع ان يحول طاقاته الايجابيهوالسلبيه الى اعمال فنيه معماريه جميله تحفز اقرانهم على ان يسيروا على خطى زميلهم كالمبدع الذي وظف بعض الخامات لابراز واظهار بشكل فني حازم منه على استحسان المعلم والمدير وزملائه وعائلته هذا على عكس التلميذ المشاغب المتنمر على زملائه وعلى اخوته وعلى اهله .

الفصل الرابع

النتائج

١. نجد ان التلميذ قد استفادة من الانشطة الفنية لترسيخ قيم المحبة والاحترام من خلال الاعمال المسرحية والرسم .

٢. تنميه روح التعاون بين التلاميذ من خلال التمثيل او الرسم المشترك او نقد العمل الفني بين التلاميذ وبهذه النتائج نجد الفائدة من الانشطة الفنية في نبذ السلوك السلبي العادات السيئة

٣. تكوين فرد يستطيع توظيف طاقاته الفردية السلبية الى نشاطات فنية مفيده للتلميذ تجعله يؤمن بالحاجة الى زملائه واقرانه من خلال التمثيل او التعبيرات الفنية الرسوم الهادفة وتكوين اشكال متنوعة التي تذيب التعالي والتمنر على زملائه واقرانه .

٤. كشف قدرات التلاميذ وتشجيعهم على الابداع والابتكار .

٥. الانشطة الفنية تفسح الحرية للتلاميذ لتعبير الفني بانواعة المختلفة وتزيد من ثقة التلميذ بقدراته ومواهبه

٦. التمكن من توظيف الخامات التي حوله وجعلها اعمال فنية هادفة ومعبره عن خياله والواسع الافق .

٧. يمكن من خلال الانشطة الفنية تنمية التذوق الفني للاعمال وتنمية النقد الفني ولالكشف عن مكامن القوة والضعف في الاعمال الفنية المتنوعة .

٨. نجد أن التلميذ يصبح من القادة الذين يحملون الشعلة بنضجه ونموه وشمول نظرته، ويصبح مناراً وهادياً لغيره من البشر، بل لعله يصبح ممثلاً لاقرانه في كشفه للقيم المتكاملة التي لا يستطيع الشخص العادي الكشف عنها بمفرده .

الاستنتاجات

١. ان ثاثير الانشطة الفنية ادى الى بروز جيل من التلاميذ محب لزملائه واقرانه وان كان بالتمثيل او بالفرشاة والقلم او التصميمات الهندسة التي تنمي القيم والعادات الأصيلة للتلميذ .

٢. اثبتت الانشطة الفنية ان لها وقع كبير في تغيير سلوكيات التلاميذ نحو ما يطمح له المعلم والمجتمع، والتلميذ الذي هو الجزء المهم منه

٣. ولترسيخ معاني السامية والقيم النبيلة وروح التعاون والتوادد والمحبة.

٤. الكشف عن الازمات والانفعالات والدوافع وصراعاته ومشكلاته التي يعيشها التلميذ وكيفية معلجتها .

٥. ان للعمل الجماعي من خلال الانشطة لفنية الاثر الكبير في تشجيع التعاون والمساعدة بين التلاميذ .

٦. يستطيع التلميذ أن يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها سواء كانت البيئة الاجتماعية أو المادية المتمثلة في الأشياء من حوله

التوصيات

افساح المجال للتلميذ لتعبير الحر وتحويل الطاقات السلبية الكامنة الى اعمال ونشاطات فنية يستحق عليها الثناء والاطراء على تمازج الانشطة الفنية بالمواد الاخرى نرفع مستوى التلميذ العلمي افساح المجال للتلميذ للتعبير عن ذاته .

البحوث المقترحة

دور الانشطة الفنية لرفع مستوى التلميذ العلمي وتنمية الذكاء .

احالات البحث :

١. مندرة عبد السلام فتح الله : فاعلية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ص٦.

٢. سرية صدقي واخرون : التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين، بدون طبعة ، ص١٠.

٣. محمود بسيوني : قضايا في التربية الفنية ، ص٥٠

٤. جمال حسين الالوسي واميمه علي خان :علم نفس الطفولة والمراهقة ، ص ٢٢٩ .

٥. بانسية محمد محمد الادهم (٢٠١٠) برنامج في التربية الفنية لتنمية الذكاء المكاني البصري واثر ذلك على بعض الذكاءات الأخرى لدى الاطفال ، ص٦.

٦. جمال حسين الالوسي واميمه علي خان :ص١٥١.

٧. محمود بسيوني : قضايا في التربية الفنية ، نقلاً عن عفاف فراج ونهى مصطفى ص٢٣.

٨. عبد الحليم مزوز :الانشطة الفنية مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين ، ص١٤٨.

٩. محمود احمد واخرون : واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها ، ص١.

١٠. منى تهامي علي : فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية ، ص٦.

١١. محمود بسيوني : قضايا في التربية الفنية ، ص٥٢.

١٢. ليلى معنصر :التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، ص١٥.

١٣. جمال حسين الالوسي واميمه علي خان :علم نفس الطفولة والمراهقة ، ص١٥٢.

١٤. اسماء بوناب :التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط ، ص٢٨.

١٥. عبلة حنفي : سيكلوجية الفن والادراك ، ص٦٦ .

١٦. محمود البسوني واخرون : طرق تدريس التربية الفنية للصف الرابع لدور المعلمين والمعلمات ، ص٢٥ .

١٧. مريم عميرة : المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، ص٥٠ .

١٨. خالد محمد ال سعود :مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ، ص١١٩

١٩. عايدة عبد الحميد : التربية الفنية للاطفال غير العاديين ، ص٣٤-٣٥.

٢٠. طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى : التفكير البصري مفهومه ومهاراته واستراتيجياته ،ص١٩ .

٢١. سرية صدقي واخرون: التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين، بدون طبعة ، ص١٥٣.

٢٢. خضير عبد خضير : القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية ، ص ٤٠ .

٢٣. خضير عبد خضير : القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية ،ص ٤١ .

٢٤. محمود البسيوني: "تحليل رسوم الأطفال"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧م .

٢٥. عبدالمطلب أمين القريطي: "مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال"، ص١٤ .

٢٦. بخوش الصادق :التدليس على الجمال ،ص١٢.

٢٧. عبلة حنفي ، سيكلوجية الفن والابداع ، ص ٨٩ .
٢٨. عائشة ناصر الهولي :اتجاهات جديدة في الابداع ص٤٢.
٢٩. أحمد زكي صالح " :علم النفس التربوي "، ص٢٢.
٣٠. عفاف فراج " :التذوق الفني وعلاقته بنوع الجنس ومستوي التعبير الفني لدي تلاميذ وتلميذات مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي "، ص٢٤.
٣١. غفاف فراج و نهى مصطفى : الفن وذوي الاحتياجات الخاصة ، ص٣١ .
٣٢. عبلة حنفي : الفن في غيون بريئة ، ص١٨

المصادر والمراجع

١. أحمد زكي صالح " :علم النفس التربوي "، مكتبة نهضة ، القاهرة، مصر ١٩٦٩.
٢. اسماء بوناب:التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير في التوجيه والارشاد التربوي ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ،٢٠١٧، الجزائر بانسية محمد محمد الادهم : برنامج في التربية الفنية لتنمية الذكاء المكاني البصري واثر ذلك على بعض الذكاءات الأخرى لدى الاطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مصر ٢٠١٠.
٣. بخوش الصادق :التدليس على الجمال ،بدون طبعة ،المؤسسة الوطنية للتوزيع والنشر ، الجزائر، ٢٠٠٧.
٤. جمال حسين الالوسي واميمه علي خان :علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق١٩٨٣.
٥. خالد محمد ال سعود :مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ، دار وائل للنشر ، عمان ٢٠١٠ ، الاردن
٦. خضير عبد خضير : القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية ، مجلة نابو للبحوث والدراسات، مجلد الثامن ، العدد ٤٨، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل٢٠٢٤ .
٧. سرية صدقي واخرون : التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين، بدون طبعة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ٢٠١٦.
٨. طارق عبد الرؤوف و ايهاب عيسى : التفكير البصري مفهومه ومهاراته واستراتيجياته المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط، القاهره ، مصر ١، ٢٠١٦.
٩. عايدة عبد الحميد : التربية الفنية للاطفال غير العاديين ، دار طيبة للطباعة ، ب ت القاهرة مصر .
١٠. عائشة ناصر الهولي :اتجاهات جديدة في الابداع دار المسيلة للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت، ٢٠١٢.
١١. عبد الحليم مزوز : الانشطة الفنية مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة الجزائر ،٢٠١٦ .
١٢. عبدالمطلب أمين القريطي: "مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٥ .
١٣. عبلة حنفي : الفن في غيون بريئة ، فنون الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٩٩ ، القاهره .
١٤. عبلة حنفي : سيكلوجية الفن والادراك ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٠، مصر .
١٥. عفاف فراج " :التذوق الفني وعلاقته بنوع الجنس ومستوي التعبير الفني لدي تلاميذ وتلميذات مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي "، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩.
١٦. غفاف فراج : الفن وذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهره ، مصر ٢٠٠٤ .

١٧. ليلى معنصر :التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي، ٢٠٢١ ، الجزائر .

١٨. محمود احمد واخرون : واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها ، مديرية التربية والتعليم فلسطين ٢٠١٨.

١٩. محمود البسوني واخرون : طرق تدريس التربية الفنية للصف الرابع لدور المعلمين والمعلمات ، دار المعارف، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٣، مصر .

٢٠. محمود البسيوني: "تحليل رسوم الأطفال"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧م .

٢١. محمود بسيوني : قضايا في التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ١٩٨٥.

٢٢. مريم عميرة : المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ٢٠١٩ ، ورقلة الجزائر .

٢٣. مندرة عبد السلام فتح الله : فاعلية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، دراسة منشورة بمجلة التربية العلمية الصادرة عن الجمعية المصرية للتربية العلمية بكلية التربية جامعة عين شمس ، مج ١٢، ع٢ ،٢٠٠٩، مصر .

٢٤. منى تهامي علي : فعاية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية ، مصر ٢٠١٥.

٢٥.

ترجمة المراجع والمصادر الى اللغة الانكليزية

1. Ahmed Zaki Saleh: "Educational Psychology," Nahdet Misr Library, Cairo, Egypt, 1969.

2. Asmaa Bounab: "School Bullying and Its Relationship to Social Skills among Second- and Third-Year Middle School Students," Master's Thesis in Educational Guidance and Counseling, Mohamed Boudiaf University, M'Sila, 2017, Algeria.

3. Bakhoush Al-Sadiq: Deception of Beauty, no edition, National Institution for Distribution and Publishing, Algeria, 2007.

4. Jamal Hussein Al-Alusi and Umaima Ali Khan: Child and Adolescent Psychology, Baghdad University Press, Iraq, 1983.

5. Khalid Muhammad Al-Saud: Art Education Curricula between Theory and Pedagogy, Wael Publishing House, Amman, Jordan, 2010.

6. Khadir Abdul Khadir: Educational Values between Text and Performance in Theatrical Works for Secondary School Students, Nabu Journal of Research and Studies, Volume 8, Issue 48, College of Fine Arts, University of Babylon, 2024.

7. Sariyah Sidqi et al.: Contemporary Trends in Arts Curricula in the Twenty-First Century, no edition, Helwan University, College of Art Education, 2016.

8. Tariq Abdel Raouf and Ihab Issa: Visual Thinking: Concept, Skills, and Strategies,

Arab Group for Training and Publishing, 1st ed., Cairo, Egypt, 2016.
9. Aida Abdel Hamid: Art Education for Exceptional Children, Taiba Printing House, Cairo, Egypt.
10. Aisha Nasser Al-Holi: New Trends in Creativity, Al-Masila Printing, Publishing, and Distribution House, Kuwait, 2012.
11. Abdel Halim Mazouz: Artistic Activities: Concept, Objectives, Explanatory Theories, and Learners' Artistic Motivations, Journal of Humanities, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria, 2016.
12. Abdel Mutalib Amin Al-Quraiti: "An Introduction to the Psychology of Children's Drawings," Cairo, Dar Al-Maaref, 1995.
13. Abla Hanafi: Art in Innocent Eyes, Arts for Children with Special Needs, National Center for Child Culture, 1999, Cairo.
14. Abla Hanafi: Psychology of Art and Perception, Anglo-Egyptian Library, 2000, Egypt.
15. Afaf Farag: "Artistic Appreciation and Its Relationship to Gender and Level of Artistic Expression among Male and Female Students in Primary and Secondary Education," unpublished PhD dissertation, Faculty of Art Education, Helwan University, 1999.
16. Ghafaf Farag: Art and People with Special Needs, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2004.
17. Laila Manaser: School bullying and its relationship to academic achievement among middle school students, Master's thesis, University of Arab Ben M'hidi, 2021, Algeria.
18. Mahmoud Ahmed et al.: The reality of the phenomenon of school bullying among secondary school students in Khan Yunis Governorate and ways to confront it, Directorate of Education, Palestine, 2018.
19. Mahmoud Al-Bassouni et al.: Methods of teaching art education to fourth-grade teachers, Dar Al-Maaref, Ministry of Education, 1973, Egypt.
20. Mahmoud Al-Basyouni: "Analysis of Children's Drawings," Cairo, Dar Al-Maaref, 1987.
21. Mahmoud Basyouni: Issues in Art Education, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt, 1985.
22. Maryam Amira: The Family Climate and Its Relationship to School Bullying among a Sample of Middle School Students, Master's Thesis, University of Kasdi Merbah, 2019, Ouargla, Algeria.
23. Mandara Abdel Salam Fathallah: The effectiveness of Marzano's learning dimensions model in developing conceptual understanding in science and habits of mind among sixth-grade primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia, a study published in the Journal of Science Education issued by the Egyptian Society for Science Education, Faculty of Education, Ain Shams University, Vol. 12, No. 2, 2009, Egypt.
24. Mona Tahamy Ali: The effectiveness of some metacognitive strategies in developing linguistic intelligence among middle school students in Alexandria Governorate, Egypt 2015

الملاحق

مسرحية الصادق الامين

المشهد **الاول**

الملك : لقد كبرت في العمر وليس لي وريث يتولا ادارة شؤون مملكتي بعد موتي

الوزير : اطال الله عمر ملكنا العادل فانا اعرف من سيدير شؤون المملكة انه ابني ياسيدي

الحاجب : ياسيدي الملك ان ابني يستطيع ان يدير شؤون مملكتنا يامولاي

الملك : لا ويصمت قليلا ثم يقول اختبرو ابناء مملكتي جميعهم واتوني بالذين ينجحوا بالاختبار . لاني سأختبرهم ايضاً

المشهد الثاني

يدخل الوزير وابنه والحاجب وابنه الحاجب وشاب فقير

الوزير : ياسيدي ان هؤلاء نجحوا بالاختبارالذي اقمناه لابناء المملكة

الحاجب : اجل ياسيدي الملك ان هؤلاء الذين نجحوا بالاختبار

الملك : انا ساختبرهم ايضا

الوزير : انهم جاهزون للاختبار

الملك :يخرج الملك من صندوق بذور تفضلوا يا ابنائي هذه البذور ازرعوها واتوني بثمارها بعد شهر

المشهد الثالث

بعد مرور شهر كامل يدخل الوزيروابنه حاملاً باقة ورد والحاجب وابنه حاملاً باقة ورد ايضاً والولد الثالث الذي لم يحمل أي شي

ابن الوزير: ياسيدي الملك انها من افضل انواع البذور التي اعطيتني اياها

ابن الحاجب : ياسيدي اني لم ارى اجمل من هذه الورود

الملك ينظر الى الولد الثالث ويشير له بلكلام

الشاب الفقير: يا سيدي الملك انا اخذت البذور واخترت لها تربه جيده وزرعته فيها وسقيتها واعتنيت بها لمده شهر كامل فلم تخرج هذه البذور اي نبات فاني عملت معها ما بوسعي من اجل ان تنعت هذه البذور ولكن لم تنبت اي نبات واني اعتذر اليك يا سيدي الملك قد اكون قد قصرت في الاعتناء بها ولكني عملتما بوسعي وهذا الذي استطيع ان اعمله تجاه البذور التي اعطيتني اياها

الملك : احسنت يا بني اني اعطيتك واعطيت الشباب اقرانك نفس البذور التي اساسا هي فاسده ولا يمكن ان تنبت لكنهم لم يكونوا امينين في نقل الواقع الذي حصل فكانوا يرغبون بالتقرب الي عن طريق طرق

ملتويه يشوبها الكذب والتدليس وقلب الحقائق لكنك انت اثبت بهذا الاختبار انك صادق في عملك وفي كلامك ولن ترغب بالتقرب لي بتلك الطرق الملتويه فانت حقا صادق امين واني ارشحك ان تكون ولي العهد للمملكة وايستطيع ان امنك على اداره شؤون المملكه من بعدي واقامه العدل والمساواه بين ابناء المملكه الذين هم امانه في اعناق الملك لكي يقيم الحق بما بينهم تعال تقدم واجلس بجنبي فانت جدير بهذا المنزل لأنك صادق امين.

انموذج رقم (١)

انموذج رقم (٢)

انموذج رقم (٣)

انموذج رقم (٤)

انموذج رقم (٥)

انموذج رقم (٦)

انموذج رقم (٧)

انموذج رقم (٨)